

د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 22 رؤيا ١٧: ١-١٨: ٥، مقدمة إلى بابل

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 22 عن رؤيا 17:-
مقدمة إلى بابل، 18.5

قبل النظر إلى رؤيا الإصحاح 17 و18، لنعود ونلخص ما حدث في الجامة رقم سبعة، رأينا أنه مع الجامة رقم سبعة، مثل سلسلة السبعات الأخرى، الختوم السبعة والأبواق، الجامة السابعة تقودنا إلى نفس الشيء. نهاية

لاحظ اللغة الموجودة في الوعاء رقم سبعة من رؤيا ١٦ وبدءًا من الآية ١٧، لغة البرق والقعقة والرعد والزلازل الشديد. تظهر تلك اللغة المبنية على ظهور الظهور في سفر الخروج الإصحاح 19 عدة مرات في سفر الرؤيا، مما يشير إلى الدينونة أو يستبقها. والآن فإن ذكر زلزال لم يحدث من قبل أو لم يشهد أحد زلزالاً بهذه القوة من قبل يشير مرة أخرى إلى أننا وصلنا إلى النهاية

إذن، هذا هو الحكم النهائي. هذه هي دينونة نهاية الزمان في نهاية التاريخ على شكل قدوم الله في حضوره الإلهي الآن لبيدين الأرض بأكملها. لاحظ أيضًا أنه في هذه المرحلة ما يسمى بالمدينة العظيمة أو بابل يخضع الآن أيضًا للدينونة أو ينطق الله بالدينونة على بابل قائلاً إن الله يتذكر بابل التي تتذكر جرائمها والآن يدين الله بابل

ولكن كما تقرأ، هذا هو كل ما تقوله أن الله يتذكر بابل وأعطاها كأسًا مملوءًا بخمر غضب غضبه، وهي اللغة الخارجة من العهد القديم مرة أخرى. لقد رأينا أن لغة الكأس المملوءة خمرًا هي رمز لدينونة الله على البشرية الشريرة. لذا فإن رقم الوعاء لا ينتهي بصورة دينونة نهاية الزمان فحسب، بل أيضًا في سياق ذلك بذكر دينونة بابل نفسها

الآن، سيتم تفكيك الختم رقم سبعة بمزيد من التفصيل في الفصلين 17 و18. ويعطينا الفصلان 17 و18، تفاصيل أكثر عن طبيعة بابل وسرد دينونتها وفقًا للوعاء رقم سبعة. لذا، الإصحاحان 17 و18، وفي الواقع هذا هو القسم الذي نحتاج فيه إلى تجاوز الإصحاح 18 فقط وربما تجاهل تقسيم الإصحاح بعد 18 وتضمنين على الأقل الآيات الخمس الأولى من الإصحاح 19

سنرى أن الإصحاح 19، الآيات من 1 إلى 5، هو رد فعل القديسين على دينونة بابل في الإصحاح 18. لذا، الإصحاحات 17 و18 ولكن تتضمن أيضًا الإصحاح 19 والآيات من 1 إلى 5. الآن، لقد قمنا بالفعل لاحظ أن دينونة أو سقوط بابل قد تم توقعه بالفعل في الإصحاح 14 والآية 8، حيث نجد النطق بالحكم سقطت بابل. وبعد ذلك، في الختم رقم سبعة الذي نظرنا إليه للتو في الفصل 16، رأينا توقعًا آخر وملخصًا موجزًا لتذكر الله لبابل استعدادًا للدينونة

الآن، سيقدم لنا الإصحاحان 17 و18 عرضًا أكثر شمولاً لهذا السقوط أو سيكشف بمزيد من التفصيل ما توقعه هذان النصان الآخريان. الآن، أحد الأشياء التي رأيناها واقترحتها هو أن الإصحاحات من 18 إلى 22 ستصور الآن بمزيد من التفصيل ما تم توقعه بالفعل في مناسبات عديدة في جميع أنحاء سفر الرؤيا، في الواقع، وصولاً إلى الإصحاح 6، حيث أوصلنا الختم السادس إلى يوم الرب. الإصحاح 7، على سبيل المثال هو وصف تفصيلي إلى حد ما للمئة وأربعة وأربعين ألفًا أو عدد لا يحصى من الأشخاص الذين يقفون الآن أمام عرش الله ويشاركون في ميراثهم الأبدي

لقد رأينا توقعات كل من الدينونة والخلاص في كل سفر الرؤيا، والآن نجد المؤلف يفتح نوعًا ما البوابات بدءًا من الإصحاح 17، وسوف يبذل قصارى جهده ويعطينا صورة كاملة. لذلك يبدو الأمر كما لو أن المؤلف قد أثار شهيتك لكشف أكمل عن الدينونة النهائية والخلاص النهائي، ولا يكاد يشعر القارئ بخيبة أمل عندما يصل إلى الفصول من 18 إلى 22. لذا، من الفصول 17 إلى 18، بشكل أكثر تحديدًا، و مرة أخرى، سأشير إلى الإصحاحات من 17 إلى 18، لكنني أيضًا أدرج الآيات الخمس أو الست الأولى من الإصحاح 19، والتي هي استجابة وخاتمة أو نوع من ذروة الإصحاحات 17 إلى 18 وتدمير بابل.

في الواقع، يقدم لنا الإصحاح 17 وصفًا تفصيليًا للزانية بابل؛ أي أن المرأة التي توصف بأنها عاهرة تعادل أو ترمز إلى مدينة بابل، وسنلاحظ بعد قليل ما تدل عليه مدينة بابل. لكن في الإصحاح 17، نجد وصفًا لبابل وفي نهاية الوصية، سنقدم تفاصيل أكثر بكثير فيما يتعلق بالدينونة الفعلية وسقوط بابل نفسها، والذي كان متوقعًا في الإصحاح 14 وأيضًا في الإصحاح 16 أيضًا. في الختم السابع. بمعنى آخر، هناك طريقة أخرى للنظر إليها وهي أن الإصحاح 17 سيخبرنا على وجه التحديد سبب دينونة بابل، ثم يصف الإصحاح 18 دينونتها. كما وعدت بها وتوقعتها في وقت سابق من السفر.

إذن، الإصحاح 17 و18، والذي، قبل أن ننظر إليه بالتفصيل، ليس من المهم فقط رؤيته في التوقعات السابقة في 14، والإصحاح 14: 8 و16 في الختم السابع، ولكن من المهم أيضًا رؤية الإصحاح 17 و18. 18. كجزء من قسم مزدوج قسم يتكون من زوج وأعني بذلك في الإصحاح 17 و18 نجد ذكر الزانية بابل أو الزانية بابل والذي يتعارض بشكل مباشر مع الإصحاح 21: 9 إلى 22: 5 وهو وصف للعروس أورشليم الجديدة لذلك في الإصحاحين 17 و18 ومرة أخرى الآيات القليلة الأولى من الإصحاح 19 أيضًا، أخذ ملاك يوحنا، وما أريدك أن تلاحظه إذا نظرت إلى النصين، ستلاحظ هذين القسمين المقترنين لاحظ أن لديهم أوجه تشابه في بداية كل قسم وفي النهاية وأيضًا بين وصف الزانية بابل والمقصود به هو الموازي لوصف عروس أورشليم الجديدة في 21: 9 إلى 22: 5. لذلك، على سبيل المثال، ستلاحظ في بداية الإصحاح 17، أن يوحنا يقول أن أحد الملائكة السبعة الذين معهم السبعة الجامات جاء وقال لي تعال لأريك قصاص الزانية العظيمة، ثم الآية. وذهب بي الملاك بالروح إلى البرية فرأيت هناك امرأة. الآن لاحظ الإصحاح 21 والآية 9 ولاحظ نفس اللغة 3 ثم جاء واحد من الملائكة السبعة الذين معهم الجامات السبع الأخيرة، وهو نفس الملاك أو نفس النوع المرجعي كما في الإصحاح 17: 1 إلى 3 السبع الجامات المملوءة بالضربات السبع الأخيرة، وقال لي، تعال أرني أنت العروس امرأة الخروف، وقد ذهب بي بالروح إلى جبل عظيم، ونظرت حينئذ وهو يصف أورشليم الجديدة التي يراها.

لذا لاحظ أن كلا القسمين يبدأان بأحد الملائكة الذي يحمل الجامات السبعة. لا يخبرنا أيهما وما إذا كانا، متماثلين تمامًا؛ من المفترض أنه هو نفسه، لكن يأتي إليه ملاك ويخبر جون أنني سأفعل ذلك. سأريك شيئًا ثم يحمله بعيدًا بالروح، ويظهر له امرأة. وفي إحدى الحالات هي العاهرة بابل. وفي الحالة الأخرى، فهي عروس أورشليم الجديدة. إذن، كلاهما لديهما نقاط بداية متشابهة، لكن لاحظ أيضًا أنهما ينتهيان بنفس الطريقة أيضًا. ينتهي كلا القسمين بأمر بالكتابة، وأيضًا رواية مثيرة للاهتمام سننظر إليها بعد قليل، ولكن هذه الرواية المثيرة للاهتمام عن يوحنا الذي يسجد ليسجد للملاك والملاك يستجيب، لا تفعل ذلك؛ ما أنا إلا عبد لآبدي الله إلا. لذلك، على سبيل المثال، في الإصحاحات 19: 9 والعاشر، قال لي الملاك أكتب هذه الأشياء: طوبى للمدعوين إلى عشاء عرس الخروف، ثم في الآيات 10، خررت عند قدميه لأسجد له، فقال لي لا تفعل فأنا عبد زميل ثم أعبد الله.

تجد هذه الصياغة نفسها في الإصحاح 22، الآيات 6 إلى 9، والتي تأتي في نهاية صورة أو رؤيا عروس أورشليم الجديدة. لذلك يشكل هذان القسمان زوجًا متناقضًا، كما أعتقد، يهيمن على بقية الكتاب. أعتقد أن عددًا من المترجمين قد وصفوها بشكل غير صحيح على أنها ملحق، وبالتالي فإن ملحق بابل وملحق القدس الجديدة، لكنهم ليسا مجرد ملحق. إنها ذروة وقلب النهاية الكاملة لسفر الرؤيا.

لذا بدلاً من أن يكونا ملحفاً، فهما نوع من الهدف هو المزاجية بين الرؤية النهائية للدينونة فيما يتعلق بابل والآن المكافأة النهائية لشعب الله من حيث العروس وأورشليم الجديدة. لذا، بدلاً من أن تكون ملحفاً، يجب أن يُنظر إليها على أنها هدف الكتاب بأكمله وذروته. الآن الشيء الآخر الذي يجب ملاحظته حول هذه الإصحاحات الأخيرة هو ملاحظة الحركة التي تحدث من بابل الزانية إلى العروس وأورشليم الجديدة.

وبالعودة إلى الإصحاح 18 والآية 4 في القسم الذي يصف دمار بابل في البداية، في الآية 4، يستخدم المؤلف نص العهد القديم الذي سننظر إليه لاحقاً. ويدعو المؤلف قراءه إلى الخروج منها، أي إزالة أنفسهم أو الخروج من بابل حتى لا يشاركون ويشاركوا في أحكامها، لكن الدلالة أو الدلالة تبدو إذا خرجوا منها. لا بد أن يكون لديهم مكان ما ليذهبوا إليه، ولذا فإنكم أنتم الذين خرجتم منها تجدون أنفسكم الآن تنتقلون إلى أورشليم الجديدة وتدخلونها في الإصحاح 21 و22. وأعتقد أن هذه، في الواقع، هي الكنيسة. هذه هي الخطوة التي يدعو يوحنا كنيسته إلى القيام بها في الإصحاحين الثاني والثالث، أي أنهم سيرثون بركات الغلبة. سوف يرثون بركات الخليقة الجديدة، وسرى، وقد رأينا بالفعل، لكننا سنكرر حقيقة أن كل كنيسة من الكنائس السبع تنتهي بوعد لأولئك الذين يعلبون، والوعد هو ترتبط دائماً تقريباً بشيء ما في الإصحاحات 20 إلى 22. والآن يدعو يوحنا الكنائس في الإصحاحات 17 و18. هذه الحركة من بابل الزانية إلى عروس أورشليم الجديدة هي الحركة التي يريد يوحنا نفسه أن تقوم بها كنائسه. أي أنه بالخروج منها بالتغلب برفض المساومة بالبقاء، طاهراً والاحتفاظ بشهادتهم الأمانة، سيخرجون منها، وبدلاً من ذلك، سينتقلون إلى أورشليم الجديدة وسيدخلون إلى ميراثهم، إذا يتغلبون.

وهذا كله تدل عليه هذه الرؤية لامرأتين متناقضتين ومدينتين متناقضتين، وفي كل واحدة منهما، يوصف كلا الكيانين على أنهما امرأة ومدينة، عاهرة، بابل وعروس، أورشليم الجديدة، وحتى تلك اللغة، ليس من الصعب أن نرى طبيعة التناقض الذي وضعه جون هنا في النهاية. لذلك، دعونا نبدأ بالنظر إلى الفصل 17. الفصل 17 مليء بجميع أنواع القضايا، وليس لدينا الوقت للنظر في كل التفاصيل الأخيرة ولكني أريد أن أتطرق إلى التفاصيل الأكثر أهمية في النص وبعضها. الأقسام التي غالباً ما يُنظر إليها على أنها إشكالية وحاول تقديم بعض الاقتراحات وإضفاء القليل من المعنى عليها. ولكن هكذا في الإصحاح 17 من سفر الرؤيا، يصف يوحنا أولاً الدينونة وإبعاد بابل الزانية أو يبدأ في وصفها في الإصحاح 17، والسؤال هو، لماذا يصف يوحنا بابل بأنها تُدان؟ بابل هي واحدة من تلك الكلمات التي لها تاريخ طويل يعود إلى سفر التكوين

يرجع معظم العلماء ذلك إلى تكوين 11 وبرج بابل كعلامة على الإنسانية الملحدة والمتغطرسة والمفتخرة. في العهد القديم، وفي العهد القديم أيضاً، بابل هي أحد أماكن سبي شعب الله، إسرائيل، ومرة أخرى، بابل خاصة عندما تعود وتقرأ دانيال. توصف بابل بأنها شعب وثني ومتكبر وظالم. لذلك، في ضوء هذا التاريخ تصبح بابل تقريباً رمزاً أو مؤشراً تقريباً لأي أمة أو أي شعب يتميز بهذا الشعب الوثني والمفتخر والمتغطرس الذي يغتصب سلطة الله ويطالب بالعبادة التي تخص الله وحده. الذين يتكبرون على الله ويضطهدون شعب الله ويؤذونه أيضاً.

إذاً هذا ما تشير إليه بابل، والآن بعد أن أصبحت بابل نموذجاً لأي مدينة أو شعب آخر يمكن وصفه بهذه الطريقة، والسؤال إذن هو لماذا يستخدم يوحنا بابل هنا، أو بالأحرى، ماذا تعني بابل؟ بابل هي رمز يدل على شعب متكبر ومتكبر وظالم وعبادة الأوثان. يقترح البعض أن بابل هنا تشير إلى مدينة نهاية الزمان التي سيتم إنشاؤها. وقد اقترح البعض أن بابل سيتم إعادة بنائها حرفياً وفعلياً في المستقبل ليس فقط تحقيقاً حرفياً لنصوص العهد القديم مثل إرميا 50 و51 والتي سننظر إليها باختصار باعتبارها أحد النصوص الرئيسية التي استند إليها يوحنا في تصويره لبابل. ولكن أيضاً في ضوء الإصحاحين 17 و18، تلك المناهج التي ترى أن سفر الرؤيا هو حصرياً الإصحاحات المستقبلية من 4 إلى 24 إلى 4 إلى 22 كما يحدث فقط في المستقبل، أي أنه لم يحدث بعد ولم يتحقق بعد، اقرأ هذا أحياناً على أنه توقع لبابل المعاد بناؤها حرفياً، ولكن إن لم تكن بابل الحرفية في موقعها الجغرافي الحرفي، فلا يزال الكثيرون يتوقعون مدينة يُعاد بناؤها حرفياً في المستقبل.

،الآن، أمل أن أوضح ذلك، وسأقف إلى جانب أولئك الذين يجادلون بأن بابل هنا، على الأرجح، هي نوع من الرمز لروما لمدينة روما. ومرة أخرى، هذا يناسب سياق سفر الرؤيا جيدًا. إذا كان يوحنا يخاطب سبع كنائس تعيش في سياق الإمبراطورية اليونانية الرومانية وتحت ضغط الحكم الإمبراطوري الروماني، فمن المنطقي للقراء الأوائل أن يقرأوا هذا ويفكروا في ضوء بابل أو يفكروا من حيث روما مثل بابل.

أي بابل رمزًا لشعب وثني كافر ظالم يضطهد شعب الله، المدينة التي تنصب نفسها على الله وتستولي على سلطانها وتغتصب سلطان الله، وتروي وتدعي سلطة لا تخص إلا الله نفسه. وبما أن روما تتميز بهذه الطريقة، كما وصفها يوحنا، تصبح بابل مناسبة تمامًا لروما. ونحن نرى دليلاً على ذلك بالفعل.

ويبدو، على الأقل بحلول هذا الوقت من القرن الأول، أنه كان من الممكن استخدام بابل كنوع من الرمز لروما. على سبيل المثال، في نهاية رسالة بطرس الأولى، الرسالة التي كتبها بطرس، 1 بطرس والفصل 5 والآية 14، في نهاية الرسالة، في الواقع الآية 13، 1 بطرس 5، 13، التي في بابل المختارة معك ترسل لك تحياتها، وكذلك ابني مارك. يدرك معظم الناس، أو ربما يوافقون على ذلك، على أن رسالة بطرس الأولى كتبت للمسيحيين المنتشرين في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية، ولكن في أعقاب الحكم الروماني.

لذا، أعتقد أن 1 بطرس 5، 13 يقدم دليلاً دامعًا على أن استخدام بطرس لبابل على الأقل، على الأقل كان بعض المسيحيين أو الكثير من المسيحيين قد فهموا بابل كنوع من الرمز لمدينة روما. ولذا أعتقد أن يوحنا يحذو حذوه هنا على الرغم من أنه لا يستخدم بابل فقط لأنها كانت تسمية شائعة لروما في القرن الأول. وهو يستخدمها بسبب خلفيتها. في العهد القديم ولأنه يجد الآن في روما التعبير النهائي عما جسده بابل خلال تلك الفترة في العهد القديم.

الآن، نجد أن الظهور والظهور مرة أخرى بطريقة أكبر في مدينة روما. لذلك، أجد صعوبة في الاعتقاد بأن قراء يوحنا لم يكونوا قد قرأوا هذا واعتقدوا أن يوحنا كان يصف الدينونة على روما نفسها، وعلى روما وإمبراطوريتها. علاوة على ذلك في وقت لاحق من الإصحاح 17، وخاصة في الآية 9، جزء من رؤيا يوحنا، في البداية، هو القسم، كما سنرى، حيث يرى امرأة راكبة على وحش، والوحش له سبعة رؤوس.

لاحظ كيف حدد الرؤوس السبعة فيما بعد. ويقول في الآية 9 إن هذا يتطلب عقلاً يتمتع بالحكمة. والسبعة الرؤوس هي السبعة التلال التي تجلس عليها المرأة.

ربما تعكس فكرة التلال السبعة فهمًا مشتركًا تاريخيًا في بعض أدب روما التي تجلس على سبعة تلال أو ارتباط روما بسبعة تلال. في الواقع، هناك عدد من العملات المعدنية، وإذا كان بإمكانك الوصول إلى تعليق ديفيد أوني، مجلده الثالث عن الفصول من 17 إلى 22، فهو في الواقع لديه صورة لعملة معدنية حيث تم تصوير روما على أنها إلهة، وامرأة تجلس على سبع تلال. لذا، مرة أخرى، يبدو أن هذا الوصف لها في التلال السبعة، إلى جانب حقيقة أن بابل كانت تسمية شائعة لروما بين المسيحيين، يوحى لي بأن يوحنا كان ينوي تعريف بابل هنا بمدينة روما في القرن الأول و في الواقع كان قراؤه قد قاموا بهذا الارتباط.

ويسقط يوحنا نفسه أدلة في النص، مثل تصوير المرأة وهي تجلس على سبعة تلال، للإشارة إلى أن هذا هو التعريف الذي يجب أن نقوم به. والآن سوف يطور يوحنا بمزيد من التفصيل وصف الإمبراطورية المهيمنة التي وجد المسيحيون أنفسهم في ظلها في القرن الأول. ولم يقتصر الأمر على مدينة روما فحسب، بل أيضًا على إمبراطوريتها. وجميع المقاطعات التي حكمتها.

ربما تكون الآيتان 1 و 2 بمثابة الإصحاح 17، وربما تكون بمثابة الإعداد للرؤية بأكملها. وهذا يعني أن الآيتين 1 و 2 من الإصحاح 17 تعمل كإعداد أو مقدمة للأعداد 17 و 18 أيضًا، حيث تقدم لنا الآيات 1 و 2. يقول الملاك ليوحنا، سأريكم عقوبة الزانية، الزانية بابل، والتي اقترحنا أنها تشير إلى مدينة روما.

،وبعد ذلك سوف يصف الإصحاحان 17 و 18 ذلك. قلنا أن الإصحاح 17 سيوضح بشكل أساسي سبب كون بابل وروما، مذنبه ولماذا ستخضع للدينونة. ثم يصف الفصل 18 حكمها.

والفرق الآخر بين الفصلين هو أن الفصل 17 رؤيوي إلى حد كبير. إنها إلى حد كبير رؤية لدى يوحنا عن هذه المرأة التي تركب هذا الوحش ومن ثم تفسير لتلك الرؤية. الفصل 18 لا يحتوي على نفس القدر من المواد البصرية.

إنها سمعية في المقام الأول. معظم الإصحاح 18 عبارة عن بناء لمراثي أو خطب أو أقوال تعمل على وصف أو تفسير سقوط بابل. لذا مرة أخرى، الإصحاح 17 يتناول المزيد من الرؤيا وتفسيرها.

أما الإصحاح 18 فهو أكثر سمعياً في شكل رثاء وخطب وأشياء من هذا القبيل. قبل أن ننظر إلى النص، على الأقل بعض التفاصيل، اسمحو لي أن أقرأه. وابتداءً من الإصحاح 17: 1، هذا يُدخلنا إلى نوع ما، وهذه هي ذروة السفر، بدءاً من دينونة بابل وروما.

جاء واحد من الملائكة السبعة الذين معهم السبعة الجمامات وقال لي: تعال لأريك قصاص الزانية العظيمة الجالسة على المياه الكثيرة. بها زنى ملوك الأرض، وسكر سكان الأرض من خمر زناها. ثم أخذني الملاك إلى البرية، بالروح، إلى البرية.

ورأيت هناك امرأة جالسة على وحش قرمزي مغطى بأسماء تجديف، وله سبعة رؤوس وعشرة قرون. والمرأة كانت لابسة الأرجوان والقرمز، ومتحلية بالذهب والحجر الكريم واللؤلؤ. وكانت تحمل في يدها كأساً من ذهب مملوءة من رجاساتها ونجاسات زناها.

وكان هذا العنوان مكتوباً على جبهتها: سر، بابل العظيمة، أم الزواني، ورجاسات الأرض. ورأيت المرأة سكرى من دم القديسين ودماء الذين شهدوا ليسوع. وعندما رأيتها اندهشت كثيراً.

ثم قال لي الملاك لماذا اندهشت هكذا؟ وسأشرح لك سر المرأة والوحش الذي تركبه والذي له السبعة الرؤوس والعشرة القرون. الوحش الذي رأيته كان، لم يعد الآن، وسيصعد من الهاوية ويمضي إلى هلاكه. سوف يندهش سكان الأرض الذين لم تُكتب أسماؤهم في سفر الحياة منذ خلق العالم، عندما يرون الوحش، لأنه كان سابقاً، والآن لم يكن، وسيأتي.

وهذا يتطلب عقلاً يتمتع بالحكمة. والسبعة الرؤوس هي السبعة التلال التي تجلس عليها المرأة. وهم أيضاً سبعة ملوك.

وسقط خمسة منهم. أحدهما موجود، والآخر لم يأت بعد. ولكن عندما يأتي، ينبغي له أن يملك زماناً قليلاً.

فالوحش الذي كان سابقاً، والذي لم يعد الآن، هو ملك ثامن. فهو ينتمي إلى السبعة، وهو ذاهب إلى هلاكه. القرون العشرة التي رأيته هي عشرة ملوك لم يأخذوا مملكة، بل سيأخذون سلطاناً كملوك مع الوحش لمدة ساعة واحدة.

لديهم هدف واحد وسيعطون قوتهم وسلطانهم للوحش. سيحاربون الخروف، لكن الخروف سيغلبهم لأنه رب الأرباب وملك الملوك. ومعه سيكون أتباعه المدعوون والمختارون والمخلصون.

فقال لي الملاك إن المياه التي رأيت حيث الزانية جالسة هي شعوب وجموع وأمم وألسنة. الوحش والقرون العشرة التي رأيته سوف يبغض الزانية. سوف يهلكونها ويتركونها عارية.

فيأكلون لحمها ويحرقونها بالنار. لأن الله قد وضع في قلوبهم أن يتمموا قصده بأن يوافقوا على إعطاء الوحش سلطاناً ليحكم حتى تتم كلمات الله. والمرأة التي رأيته هي المدينة العظيمة التي تحكم ملوك الأرض. "لذا فإن الآيتين 1 و 2 تحددان نوعاً ما، وأعتقد أنها مقدمة للرؤيا بأكملها.

وهذا يعني أنه حتى الإصحاح 17 يتعلق بدمار بابل أو أنه يهيئك لسقوط بابل وتدميرها في نهاية المطاف، وهو ما يحدث في 17 و 18. ومرة أخرى، يجب أن ندرج 19، على الأقل الآيات الخمس أو الست الأولى، كرد واضح على الحكم على بابل. فقط للإشارة مرة أخرى إلى أن يوحنا على الأرجح، كما جادلت من قبل، على الرغم من أنني أتمسك بحقيقة أن يوحنا كان لديه بالفعل رؤية ورأى رؤيا، إلا أنه يفسر تلك الرؤية من خلال ربطها، من خلال وصفها من خلال نصوص العهد القديم، التي تشبه وتصنف وتناسب تمامًا ما رآه.

وسنرى أحد أهم النصوص التي يعتمد عليها يوحنا مراراً وتكراراً في وصفه لسقوط بابل ودينونتها هو إرميا الإصحاح 50، وخاصة إرميا الإصحاح 51. على سبيل المثال، عندما يصف بابل بأنها جالسة على كثيرين المياه، في إرميا الإصحاح 51، على سبيل المثال، والآية 13، سأعود وأقرأ الآية 12، ارفع رايتك على أسوار بابل.

ومن الواضح أنه يصف تدمير بابل. تعزيز مركز الحراسة والحراس وإعداد كمين. فيجري الرب قصده، أمره على شعب بابل، مخاطباً بابل (الآية 13)، أيتها الساكنة على المياه الكثيرة والغنية بالكنوز.

لاحظ الآن كيف يصف يوحنا بابل، روما، هنا في الإصحاح 17، بأنها الزانية العظيمة الجالسة على المياه الكثيرة. وبعد ذلك، سوف يصفها بأنها مُزَيَّنة بالكنوز في الآيتين الثالثة والرابعة، وخاصة الآية الرابعة. وهي تتألق بالذهب والأحجار الكريمة واللؤلؤ.

لذلك يعتمد يوحنا بوضوح على تصوير العهد القديم لبابل وبابل التاريخية ودينونتها ليصف مدينة أخرى شبيهة ببابل ودينونتها أيضًا. وحقيقة أنها تُدعى زانية في الآية الثانية، على الفور، كما قيل ليوحنا، تعال سارك عقاب الزانية العظيمة، تشير بالفعل إلى طبيعة بابل، أو روما، أو طبيعة المدينة. ومن خلال وصفها بأنها زانية، فإن هذا يتنبأ بإحدى الجرائم التي سيتهم يوحنا بابل بارتكابها لاحقًا في الإصحاح 17.

وهي أنها جعلت الأمم تزن بها. لذلك سيتم تصوير روما على أنها عاهرة، والأمم والشعوب الأخرى هي التي ستغويها لارتكاب الزنا معها. في العهد القديم، غالبًا ما نجد لغة الدعارة أو الزنا هذه، خاصة في تصوير أمة إسرائيل في العهد القديم، حيث تم تصوير إسرائيل في جميع أنحاء العهد القديم.

يتم تصوير إسرائيل على أنها زوجة أو عروس الرب. ولكي يتبع إسرائيل الأصنام، أو يكسر إسرائيل علاقة العهد مع الله، فهذا يُنظر إليه على أنه زنى روجي. وهكذا عندما يسعى شعب إسرائيل وراء أصنام أخرى، ويتبع آلهة أجنبية، وعندما ينقضون العهد، فغالبًا ما يتم تصويرهم على أنهم زناة، ويلعبون دور الزانية، وقد نقضوا الزنا، وقد ضلوا. من علاقة العهد مع الله، واتبعوا الأصنام، فقد خانوا عهدهم.

ولكن من المثير للاهتمام، على الأقل في نصين، أن نجد لغة عاهرة أو ترتكب الزنا في علاقتها مع دول أجنبية وثنية، وليس فقط دولة إسرائيل. على سبيل المثال، إشعياء الإصحاح 23 في العهد القديم، وإشعياء الإصحاح 23 والآيات من إلى 17 هي أحد النصوص المهمة. إشعياء الإصحاح 23 والآيات 15 إلى 17.

في ذلك الوقت صور، وهذه رثاء على صور وانتظار للدينونة على صور. في ذلك الوقت، كانت صور تُنسى لمدة 70 عامًا، وهي فترة حياة الملك. ولكن في نهاية هذه السبعين سنة، سيحدث لصور ما يتعلق بأغنية الزانية.

خذي القيثارة وامشي إلى المدينة أيتها العاهرة المنسية. اعزف على القيثارة جيدًا وقم بغناء العديد من الأغاني حتى يتم تذكرك. وفي نهاية السبعين سنة، يتعامل الرب مع صور، وترجع إلى أجزتها زانية، وتتاجر بجميع الممالك التي على وجه الأرض.

النص الآخر الذي لن أخصص وقتًا لقراءته الآن، لكن النص الآخر هو ناحوم. في الواقع، لقد حصلت عليه هنا، ناحوم الإصحاح 3. وفي ناحوم الإصحاح 3 والآية 4، حصلت عليه، ناحوم الإصحاح 3 والآية 4، كل ذلك بسبب شهوة الزانية التي أغرت سيدة السحر التي استعبدت الأمم بواسطة الدعارة لها. لذلك، في كلا النصين، ليس لديك أمة إسرائيل بل أمة أجنبية مقارنة بالعاهرة التي تغوي وتغوي أو تستعبد أمة أخرى لارتكاب الزنا معها للمشاركة في بغائها.

لذلك، مع هذه الخلفية من الأمم الوثنية التي يمكن وصفها بأنها عاهرات وتتسبب في ارتكاب الآخرين للزنا والفحشاء من خلال المشاركة في ممارساتهم الوثنية، أصبحت هذه النصوص نموذجًا، على ما أعتقد، لخلفية مناسبة لما يحدث في بابل روما. ويعتمد المؤلف على هذه النصوص في وصف روما بالعاهرة التي تغوي الأمم الأخرى بالزنا معها. لذا فإن التركيز هنا ليس على ارتكاب إسرائيل للزنا، بل على روما باعتبارها عاهرة تجعل الأمم الأخرى تزن معها في عكس نصوص مثل ناحوم الإصحاح 3 وأيضًا نص إشعياء 23.

الأمر المهم الآخر في نص ناحوم ونص إشعياء الذي يتناسب بشكل جيد هنا هو في كل من ناحوم وإشعياء، طبيعة نشاط المدينة الزانية في دفع الآخرين لارتكاب الزنا هي طبيعة اقتصادية. وهذا يعني في المقام الأول دفع الأمم الأخرى إلى ارتكاب الزنا، وليس عن طريق عبادة آلهتها، على الرغم من أنه ربما كان من الممكن تضمين ذلك، في المقام الأول من خلال المشاركة في مكاسبهم غير المشروعة ورفاهيتهم. وهكذا، في الإصحاح 17 من سفر الرؤيا، وسنرى هذا بشكل أكثر وضوحًا في الإصحاح 18، إحدى جرائم روما هي أنها عاهرة تغوي الأمم الأخرى لارتكاب الزنا من خلال العيش بشكل أساسي أو كسب المال. تعيش على ثروتها وعلى ترفها المفرط.

تلك هي الجريمة المرفوعة ضد المدن الأجنبية في ناحوم وإشعياء، وهذه هي الجريمة المرفوعة الآن ضد مدينة بابل روما. لقد جعلت الأمم الأخرى ترتكب الزنا من خلال إيقاعهم في نظامها الاقتصادي الذي يحصلون به على الثروة

والترف، وربما كان ذلك مرتبطًا بالممارسات الوثنية أيضًا، مع أن النقطة الأساسية هي نمط الحياة الفاخر الذي دخلوا به. التوافق مع النظام الاقتصادي في روما والمشاركة فيه. وقد كسبوا لقمة عيشهم واكتسبوا الثروة والرفاهية بسبب ذلك.

إن حقيقة تسمية روما أيضًا بالعاهرة ليس لها خلفية من العهد القديم فحسب، بل إنها بالتأكيد مناسبة لأنها تشير إلى الإغواء والسيطرة من خلال تسمية روما بالعاهرة. إنها لا تغوي الأمم من خلال ممارساتها الاقتصادية فحسب، بل إنها، تمارس أيضًا السيطرة عليها من خلال جعل الدول الأخرى تشارك في ممارساتها الوثنية، وخاصة ممارساتها الاقتصادية لكسب الثروة. وهكذا يتم تصوير الأمم على أنها تعتمد على روما في ثروتها وأمنها، وسوف يجعل رؤيا ١٨ هذا الأمر أكثر وضوحًا ويوضح بالتفصيل كيف حدث ذلك، وكيف حدث ذلك.

لكن مرة أخرى، يعتمد يوحنا بشكل أساسي على نص العهد القديم وإرميا الإصحاح 51 في لغة دينونة بابل، ولكن من المهم أن نفهم أن يوحنا سيعتمد على نصوص العهد القديم الأخرى التي تدين أيضًا أو تنطق بالدينونة على مدن أخرى ملحدة، مثل مثل نينوى وخاصة صور، بحيث تكون صورته نوعًا ما مركبة، على الرغم من أن إرميا 50 و51 يلعبان دورًا مهميًا في أنه يصف بالتفصيل على وجه التحديد دينونة بابل، وهو المصطلح الدقيق المستخدم للإشارة إلى روما هنا. وفي الوقت نفسه، سيعتمد يوحنا على مدن أخرى كإفراة وثنية وفاخرة تصور شهوة الترف والثروة، وبذلك تجعل نفسها إلهاً وتروي السلطة الإلهية. سيستخدم يوحنا مدناً أخرى لتصوير بابل وروما أيضًا، لذلك سيعتمد على نصوص العهد القديم الأخرى مثل إشعياء وتصوير سقوط صور.

سنرى أيضًا أن أحد أسباب استخدامه لنصوص أخرى هو أن إرميا 50 إلى 51 لا يقول الكثير عن ثروة بابل، ولكن صور رأينا جزءًا من سبب انتقاد يوحنا لروما هو ثروتها، الترف المفرط، وإيقاع الأمم الأخرى في الفخ للمشاركة في ذلك في نظامها الاقتصادي وممارساتها الاقتصادية، وإغرائها بالانخراط في ذلك وجمع الثروة بشكل أساسي بالتعاون مع روما المكان الوحيد الذي وجده يوحنا حينها هو في مدن أخرى مثل صور، وبالتالي فإن الأقوال ضد صور في العهد القديم تلعب أيضًا دورًا في إدانة ثروة روما ونشاطها التجاري، وهو ما لم يفعله إرميا صراحةً فيما يتعلق بصور. بابل. لذا فإن ما سنراه بعد ذلك هو صورة مركبة من نص العهد القديم، بدءًا من دينونة بابل في إرميا ولكن بما في ذلك نصوص أخرى أيضًا.

الآن، في بقية القسم، بدءًا من الآية 3، نتعرف على الرؤيا الصحيحة، أي في الآية 3، وهي تتكون من جزأين. الإصحاح الآية 3، حتى نهاية الإصحاح، سيتكون من جزأين. الآيات من 3 إلى 6 هي وصف للرؤيا التي رآها يوحنا، رؤيا بابل، 17 الزانية، وأيضًا تنتهي الآية 6 برد يوحنا على تلك الرؤيا ثم نبدأ بالآية 7 إلى نهاية الإصحاح، سنجد تفسيراً لتلك الرؤيا من قبل الملاك، وربما التقطت ذلك عندما قرأنا النص.

في صراعات نهاية العالم الأخرى، في صراعات نهاية العالم اليهودية الأخرى، كثيرًا ما نجد هذه الميزة حيث يأخذ الملاك الرائي في جولة ما ويظهر له أماكن مختلفة أو رؤية، ثم في بعض الأحيان يفسر الملاك تلك الرؤية. من المثير للاهتمام أنك نادرًا ما تجد ذلك في سفر الرؤيا لجون. المكان الوحيد الذي تجده إلى حد ما هو هنا.

ونرى بإيجاز في الإصحاح 1، الآية 20، حيث تم تفسير السبع المناير والسبعة الكواكب ليوحنا. لقد رأينا هذا باختصار مرة أخرى في الإصحاح 7، حيث سأل يوحنا، من هم هؤلاء الأشخاص اللابسين ثيابًا بيضاء، فقال الملاك هؤلاء هم الذين خرجوا من الضيقة العظيمة، والآن هنا هو المكان الذي يوجد فيه معظم التفاصيل، وهذا هو المكان الوحيد بكل تفاصيله الذي نجد فيه كائنًا ملائكيًا يفسر رؤيا ليوحنا. ومع ذلك، ما يثير الاهتمام هو أن تفسير الملاك لا يساعدنا كثيرًا.

ربما كان من الممكن أن يساعد جون والقراء الأوائل كثيرًا، لكن بالنسبة لنا، لم يؤدي ذلك إلى مزيد من الوضوح. في الواقع، التفسير يمثل إشكالية في الفهم مثل الرؤية نفسها، ولذلك نحتاج إلى قضاء بعض الوقت في الحديث عن احتمال ما، وأنا بالتأكيد لا أريد أن أكون دوغمائيًا وأقول أن هذه هي الطريقة التي يجب أن نتعامل بها. أقرأها، ولكن فهم محتمل للرؤيا، ولكن أيضًا تفسير الرؤيا التي أعطاها الملاك ليوحنا. ولكن أولاً وقبل كل شيء، وصف الرؤية.

عندما أتى الملاك أحد الثيران السبعة إلى يوحنا وأخبره أنه سيريه رؤيا هلاك الزانية، فإن أول ما فعله الملاك في الآية 3 هو أريه رؤيا الزانية نفسها، ونحن قال أحد وظائف هذا القسم، كل الإصحاح 17، هو تمهيد المشهد للإصحاح 18، أي

توضيح لماذا استحضت الزانية الدينونة، ولماذا كانت بابل زانية تستحق دينونة الله. لذلك، يأخذ الملاك يوحنا في جولة رؤيوية، وهي ليست في الحقيقة جولة. نهاية العالم الأخرى غالبًا ما تأخذ الرائي إلى مواقع مختلفة

لم يفهم جون ذلك، ولكن تم نقله إلى مكان واحد هنا؛ سيتم نقله إلى مكان آخر في الإصحاح 21 عندما يتم نقله إلى جبل عالٍ لرؤية العروس في اورشليم، ولكن هنا يتم نقله إلى الصحراء التي تصبح مكان رؤيته. من المحتمل أن هذا الذكر للصحراء يعتمد مرة أخرى على العهد القديم، وربما كان يوحنا في ذهنه إشعياء الإصحاح 21 والآية 10 كخلفية لهذه الخلفية لرؤية يوحنا في الصحراء، وفي الإصحاح 21، إشعياء الإصحاح 21 والآية 10. مرة أخرى، أنا لا أرى ذلك؛ سأضطر إلى إلقاء نظرة على ذلك مرة أخرى.

لدي 21:10، ولكن هذا ليس كذلك، سأبحث وأرى إذا كان بإمكان العثور على ذلك ولكن النقطة الرئيسية هي، 21، خلفية الصحراء، على الرغم من أنه في مكان آخر، استخدم جون الصحراء مع دلالات الحماية والحفظ. على سبيل المثال، في الإصحاح 12، الآية 14، كانت الصحراء هي المكان الذي أخذت إليه المرأة، حيث تم حفظها وتغذيتها وحمايتها لفترة من الوقت، ولكن هنا، من الواضح أن الصحراء لها دلالات سلبية. أي أن الصحراء مكان الشر؛ فهي مكان تسكنه الحيوانات البرية والكائنات الشيطانية، ومن الواضح أن الصحراء تحمل دلالات سلبية في هذا السياق.

لذا، عندما أخذ يوحنا إلى الصحراء، لم يكن ذلك من أجل مكان اختبار، وليس لإظهار الحفظ أو الحماية، بل كان المقصود منه الإشارة إلى أن هذه الرؤية لها دلالات تنذر بالخطر. من المفترض أن أقول شيئاً عن بابل. سينتهي بها الأمر، في الإصحاح 18، إلى أن تصبح سكنًا للشياطين، وستصبح مسكنًا لجميع أنواع الحيوانات النجسة.

لذا، تقترح الصحراء بالفعل دلالات للدينونة سيتم توضيحها بمزيد من التفصيل في الفصل 18. والآن، تتمحور الرؤية حول شخصيتين، شخصيتان مهممتان. أحدهما وحش والآخر امرأة تركب على الوحش.

الآن، الوحش الذي تعرفنا عليه بالفعل، في الواقع، يوضح وصف الوحش أنه الوحش الذي واجهته بالفعل في الفصل ولكن بشكل خاص في الفصل 13. تم وصف الوحش بأنه يرتدي ملابس قرمزي عليه أسماء تجديف، التي نقرأها، 11 في الإصحاح 13 في الوحش الأول، وأيضًا سبعة رؤوس وعشرة قرون، مما يشبه الوحش الأول في الإصحاح 13. لكن المرأة توصف بأنها تتميز بثروة كبيرة.

إنها ترتدي اللون الأرجواني والقرمزي والذهبي والأحجار الكريمة، مما يشير، أعتقد هنا على الأقل، إلى مضاعفة ليس فقط الثروة والرفاهية التي تنتمي إلى روما، ولكن ربما كان المقصود منها تصوير لباس عاهرة هنا، مما يؤكد ببساطة حقيقة ذلك تم تصوير روما الآن كعاهرة، كما تم تقديم يوحنا إليها في الإصحاح الأول. وهو على وشك رؤية العاهرة والآن، ها هي تترين بزيها الذي يتكون من ثروتها الهائلة ورفاهيتها المفرطة التي تعكسها والتي ستغوي بها الأمم في ممارساتها الاقتصادية. وهذان العنصران هما العنصران اللذان يذكرهما يوحنا: المرأة الراكبة على الوحش، والوحش، ورؤوسه السبعة وقرونه العشرة.

سيتم شرح هذه العناصر بمزيد من التفصيل في تفسير الرؤيا، بدءًا من الآية 7. والآن، هناك سمة إضافية للرؤيا في الآية 6 وهي أنها مسؤولة أيضًا عن اضطهاد القديسين. أي أنها سكرى من دم القديسين. إنها مسؤولة عن قتل شعب الله 6

،الآن، هناك ميزتان مثيرتان للاهتمام للرؤيا يجب لفت انتباهك إليهما، وقبل أن أفعل ذلك، فقط للتأكيد، بالمناسبة لقد عرّفنا هذه الآيات بالفعل، حتى قبل التفسير، وقد عرّفنا بالفعل على الأساسيات جرائم بابل روما. أي أنهم قدموا لنا سببين أو ثلاثة أسباب رئيسية لدينونة بابل. إحداها ببساطة لأنها أغوت الأمم.

لقد جعلت الأمم تزن معها. لقد تسببت في إرتكاب الأمم، من خلال ارتباطاتها الاقتصادية ووقوعها في الفخ، لارتكاب الزنا من خلال أن تصبح غنية وأثرياء خارج بابل روما. ثانيًا، تم تصويرها على أنها متعجرفة وغنية للغاية وفاخرة.

الآن، رأينا للتو في الآية 6، أنها مسؤولة أيضًا عن العنف الذي يقتل شعب الله بعنف، والذين يوصفون بأنهم أولئك الذين حملوا شهادة يسوع، وهو موضوع مشترك في جميع أنحاء سفر الرؤيا للكنيسة، ما من المفترض أن تفعله الكنيسة، وهذا سبب شائع وراء اضطهاد شعب الله. بسبب شهادتهم وشهادتهم الأمينة. ولكن هناك سمتان أخريان لهذه الرؤية أعتقد أنهما مهمتان.

أولاً، يبدو الآن أن الوحش والمرأة منفصلان. وربما لا ينبغي لنا أن نبالغ في هذا، ولكن من المثير للاهتمام أن المرأة تركز على الوحش، مما يوحي ربما أن المرأة تتحكم في الوحش أو ربما أن سلطة الوحش تكمن وراءها، والوحش هو العامل المحفز الحقيقي للمرأة. المرأة التي تم تحديدها على أنها روما، وبابل روما، والآن الوحش هو القوة الحقيقية وراءه.

ويمكن أن تكون الصورة كذلك. وأعتقد أنه على الرغم من وجود اقتراحات مختلفة، فقد قال البعض إن الوحش هو نوع من القوة والقوة العسكرية التي تقف وراءه، وربما تكون المرأة هي الجزء الاقتصادي والديني في روما. أتساءل عما إذا كانت هناك طريقة أخرى للنظر إلى الأمر وهي أنه ربما يشير هذا إلى أن الوحش، على الرغم من أنه تم تحديد الوحش في مكان آخر في سفر الرؤيا مع روما، كما هو الحال في الإصحاح 13 والإصحاح 11 أيضاً، والآن أتساءل عما إذا كان يوحنا لا يخبرنا حسناً، يمكن التعرف على الوحش مع روما.

والآن، يريد يوحنا أن يقول إن روما، الوحش، أكبر بكثير من روما. الوحش هو نفس الوحش من الماضي الذي رأيناه في نصوص العهد القديم؛ نفس هذا الشكل الوحشي الذي يكمن وراء نفس الوحش الذي يكمن وراء الإمبراطوريات الأخرى مثل مصر وغيرها من الإمبراطوريات الأجنبية الملحدة، يدعم الآن روما أيضاً، وقد تجلى الآن في روما. لذا، أتساءل عما إذا كانت هذه ببساطة طريقة أخرى للإشارة إلى أن الوحش هو أكثر بكثير من مجرد روما.

أي أنها تمتد إلى الماضي ويمكن أن تمتد أيضاً إلى المستقبل. لكن لأغراض يوحنا، يرى الوحش الذي يأتي مع تاريخ طويل من الوحش يمثل عبادة الأوثان وأمة ملهمة بالشیطان تضطهد شعب الله وتنتحل سلطان الله. والآن، نفس الشكل الوحشي يظهر مرة أخرى ويظهر في روما، كما يدل على ذلك الوحش الذي يدعم المرأة.

لذلك لست متأكداً من أن هذا هو الحال، ولكن أعتقد أن هذا سيكون تفسيراً صحيحاً ويبدو منطقياً أن الوحش هو روما في مكان آخر. لكن يوحنا يريد الآن أن يكون أكثر وضوحاً في أن الوحش هو أكثر من مجرد روما، وأنه الآن يصور القوة الحقيقية ومصدر السلطة وراء العاهرة بابل، مدينة روما. ثانياً، في هذه الرؤية، يوضح المؤلف أيضاً، على ما أعتقد، أن طبيعة روما الجذابة والمغرية هي التي تسمح لها بالتستر على شرها وطبيعتها.

وهذا ما يمكنها من إغواء الأمم الأخرى. لذلك، فإنهم، أي الأمم الأخرى، يوصفون بأنهم مخمورين بزنا روما. أي أنه بسبب طبيعة روما الجذابة والمغرية، أصبحت الأمم الآن عمياء عن الطبيعة الحقيقية لبابل، روما.

روما تتستر على طبيعتها الشريرة والبشعة. إنها طبيعة عنيفة. مرة أخرى، قد نرى نوعاً من التفكك للأسطورة الرومانية النموذجية، مثل روما إيتيرنا، أو روما الخالدة، أو باكس روما، سلام روما.

وما يريد جون أن يوضحه الآن هو، بطريقة مروعة حقيقية، أن روما ليست كما تريد. روما ليست كل ما يبدو. وراء طبيعتها الجذابة والمغرية يكمن وحش شنيع، تكمن إمبراطورية عنيفة وظالمة وثنية.

وأيضاً، أتساءل أيضاً، إذا كانت هذه الصورة، على الأقل في الفصل 17، كتضخيم للإصحاح 18، لطبيعة روما المغرية، والجذابة تغطي أيضاً حقيقة أنها ستُدان. وهذا هو الذي يجعل الأمم تتورط فيه، وهذا هو الذي يغوي الأمة. الآن، بكلمات أخرى، يبدو الأمر كما لو أن يوحنا يقول هذه هي الطريقة التي تعمل بها الخطية.

وأعتقد أنه عندما ننظر إلى هذا النص وهذه العلاقة اليوم، فهذه صورة مثالية لكيفية عمل الخطية. يقول الناس أحياناً، إن الخطية فظيعة وفضيعة، وإنك لا تريد أن تفعلها، وهذا صحيح بالتأكيد. لكن النقطة المهمة هي أن الخطية لا تبدو فظيعة وفضيعة.

الخطيئة تخفي عواقبها. تخفي الخطية طبيعتها البشعة باعتبارها انتهاكاً لشخصية الله، وتخفي عواقب الدينونة المخيفة والمميتة وراء واجهة من الجاذبية والإغراء. تأتي الخطية إلينا جذابة ومغرية، تخفي عواقبها، وتخفي طبيعتها البشعة.

وهذه هي الطريقة التي تعمل بها الخطيئة. وهذه هي الطريقة التي يرى بها يوحنا بابل وروما تعمل هنا. إنه يخفي طبيعته البشعة كوحش ظالم كافر وثني عازم على الدمار والتسبب في الأذى، ويخفي عواقبه، أي حقيقة أنه ذاهب إلى الدينونة.

وهكذا تُغوي الأمم. وهذه أيضاً هي الطريقة التي يتم بها إغراء شعب الله للمشاركة في بابل. ميزتان أخريان لهذا النص.

بادئ ذي بدء، حقيقة أنها توصف بأنها امرأة ترتدي الكتان الغالي الثمن، ولكنها أيضًا ترتدي الذهب والأحجار الكريمة هذا جزء آخر من وصف أورشلليم الجديدة في الإصحاح 21 و22، حيث يتم تجهيز العروس والباسها بالكامل، وتزيينها بالذهب والأحجار الكريمة، كما تصف بقية رؤية أورشلليم الجديدة بمزيد من التفصيل. لذا فإن هذا جزء، ليس فقط تصويرها على أنها عاهرة مغربية وعاهرة، وليس فقط تصويرها على أنها ترتدي ترف وثروة روما التي ستغوي بها الأمم الأخرى، ولكن الآن أيضًا في تناقض مباشر مع زي الزفاف والذهب والذهب. الأحجار الكريمة الفصل 21

يتم الآن تصوير العاهرة بابل أيضًا في ضوء مماثل لإبراز التناقض بين الاثنين. هناك مسألة أخرى، كما لاحظ في الأصحاح 17: 5، على جبينها شيء مكتوب، وهو بابل العظيمة، أم جميع الزواني. قد تكون هذه أيضًا صورة وجود شريط أو شيء ما على جبهتها.

أعتقد أن هذا يهدف ببساطة إلى الكشف عن طبيعتها الحقيقية، وشخصيتها الحقيقية. أي أنها عاهرة مغربية وثنية قادمة الآن، علاوة على أنها أم كل الزواني وأيضًا أم كل رجاسات الأرض. من خلال وصفها بالأم، قد يشير ذلك مرة أخرى إلى سيطرتها على كل الأشياء، ولكن أيضًا حقيقة أنها تنجب آخرين كنسل لها.

إنها تجعل الآخرين يشاركون في زناها، ويشاركون أيضًا في ممارساتها الوثنية ورجاساتها. لذلك، حتى هذه اللحظة، تم تصوير روما على أنها عاهرة تغوي الآخرين، وتغوي وتغوي الأمم الأخرى لارتكاب الزنا معها من خلال التورط ليس فقط أو حتى في ممارساتها الوثنية، على الرغم من أن ذلك متضمن، من خلال الانخراط في نظامها الاقتصادي المبني على شهوة الثروة والمبني على الترف المفرط. علاوة على ذلك، تم تصويرها أيضًا على أنها مذنبه بالعنف، ومذنبه بدماء القديسين.

وهكذا، فقد رأينا الآن بابل بألوانها الحقيقية، روما. وما سيفعله يوحنا الآن هو تفسير هذه الرؤيا. إذًا فقد صورت الرؤيا بابل بألوانها الحقيقية، وهي الآن جاهزة للدينونة.

والآن أخبرنا يوحنا لماذا بابل مذنبه بالدينونة. وهكذا، بدءًا من الآية السابعة الآن، سيبدأ يوحنا في تفسير هذه الرؤيا بمزيد من التفصيل لقرائه. هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا

. هذه هي الجلسة رقم 22 عن سفر الرؤيا، الإصحاحات 17 إلى 18.5، مقدمة إلى بابل

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 22 عن رؤيا 17:-
مقدمة إلى بابل، 18.5.